

في اجتماع برئاسة المحافظ

# اللجنة الأمنية تناقش إجراءات حماية

## المنشآت الحيوية



### محافظه مأرب MARIB GOVERNORATE

نشرة اسبوعية صادرة عن الموقع الرسمي لمحافظه مأرب  
السبت ١٤ سبتمبر ٢٠١٩م العدد (٧٦)

ناقش قضايا نزع الألغام وحماية المدنيين في النزاعات

## المحافظ يستقبل مديراً المشروع السعودي «مسام» ومنظمة «سيفيك» الدولية

خلال استقباله وفد صحيفة الغارديان البريطانية

# العرادة: وقوفنا مع الدولة والوطن جعل من مأرب ملاذاً لكل اليمنيين

قوات الأمن تبدأ تدريب فريق غوص خاص بسد مأرب

مكتب الصحة والوكالة الماليزية يناقشان أوجه الشراكة

افتتاح وحدة صحية للنازحين في كلية المجتمع



تأهيل 184 معلماً ومعلمة على  
برنامج التعليم النشط



توزيع مستلزمات رياضية لـ  
(150) نادياً وفريقاً رياضياً



بدء تدريب 500 عامل وعاملة  
في القطاع الصحي

بالتاريخ

مأرب تستعد لإطلاق بطولات رياضية بمناسبة الأعياد الوطنية

مدير عام وكالة «سبأ» بمحافظة حجة يكتب:

## مأرب.. نموذج الدولة وملاذ اليمنيين



## في اجتماع برئاسة المحافظ

# اللجنة الأمنية تناقش إجراءات حماية المنشآت الحيوية وتعقب المطلوبين



ناقشت اللجنة الأمنية محافظة مأرب في اجتماع لها، يوم الأربعاء، برئاسة محافظ المحافظة اللواء سلطان بن علي العرادة عدداً من الملفات الأمنية، والإجراءات المتخذة في حماية المنشآت الحيوية والهامة وفي مقدمتها المنشآت النفطية وتعقب العناصر الخارجة عن القانون والمطلوبين أمنياً.

وخلال الاجتماع أكد المحافظ العرادة على أهمية رفع مستوى الأداء الأمني بما يرتقي مع حجم التطلعات في ظل ماتشدهه مأرب من توسع على كل المستويات، واحتضانها لمئات الآلاف من اليمنيين من مختلف المحافظات، خصوصاً وأن هناك من يتربص بأمن واستقرار هذه المحافظة.

وشدد العرادة على ضرورة ملاحقة المطلوبين أمنياً وتقديمهم للقضاء، وتعزيز الوضع الأمني الذي تنعم به مأرب.. مشيراً إلى أن قيادة المحافظة تولي الأجهزة الأمنية كل الاهتمام من أجل تمكينها في حماية الممتلكات العامة والخاصة وأرواح المواطنين وكرامتهم وأملاكهم.

# أشاد بجهودهم وتضحياتهم لإنقاذ حياة الآخرين المحافظ العرادة يستقبل مدير عام المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن



الماضية في نزع الألغام سواء في محافظة مأرب أو في بقية المحافظات .. مشيراً إلى مدى الانتشار الواسع لزراعة الألغام من قبل مليشيا الحوثي في الأماكن العامة والطرق ومناطق الرعي والمزارع بشكل عشوائي. حضر اللقاء العميد أمين العقيلي مدير البرنامج الوطني لنزع الألغام، ومساعدو مدير المشروع خالد العتيبي وقاسم الدوسري، وعدد من خبراء الألغام السعوديين والأجانب.

كل الجهود باتجاه القضاء على هذا المشروع التدميري المدعوم من إيران. وأعرب المحافظ العرادة عن شكره لقيادة مشروع «مسام» وكوادره الذين يخاطرون بأنفسهم في سبيل حياة الآخرين .. مؤكداً دعم السلطة المحلية بمحافظة مأرب ل «مسام» ومهامه الإنسانية في اليمن، وتقديمها كافة التسهيلات اللازمة لنجاح مهامه. من جهته قدم مدير عام المشروع السعودي لنزع الألغام «مسام» شرحاً عن الجهود التي بذلها المشروع خلال الفترة

واعتبر أن قيام مليشيا الحوثي بزراعة الألغام بشكل عشوائي في الطرقات والمزارع وأماكن الرعي والمنازل والمدارس والأماكن العامة تكشف النفسية العدائية التي تحملها المليشيا تجاه كل اليمنيين بغض النظر كونهم أطفالاً أو نساء، شباباً أو شيوخاً، عسكريين أو مدنيين. وأكد أن الإحصائيات والتقارير عن ضحايا الألغام والأخبار التي ترد يومياً في هذا الجانب تكشف مدى الخطر الكامن من زراعة الألغام، وتؤكد الحاجة الملحة إلى توحيد

استقبل محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة مدير عام المشروع السعودي لنزع الألغام أسامة القصيبي للاطلاع على سير عمل المشروع وجهود نزع الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي المدعومة من إيران. وفي اللقاء ثمن المحافظ الجهود الإنسانية العظيمة التي يبذلها مشروع «مسام» لتطهير اليمن من الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي، في كل مكان غير مكرثة بحجم الكارثة التي تستهدف اليمن ومستقبله لعقود من الزمن.

خلال استقباله مدير منظمة «سيفيك» الدولية في اليمن

# العراة: ندعم كل الجهود التي تساندنا لإيجاد وضع أمثل للمدنيين في النزاعات



المحلية في المحافظة .. مشيرة إلى أن المنظمة تنفذ حالياً دورات تأهيلية لضباط الشرطة والجيش، وبرنامج (الأمن والمجتمع) الذي يهدف إلى إيجاد آليات للتنسيق والتكامل بين أجهزة الشرطة والمواطنين من خلال عقد جلسات نقاش بين القيادات المجتمعية والأمنية في عدد من مديريات المحافظة.

وتدعم كل الجهود التي تساندها في إيجاد وضع أمثل، وحماية المدنيين في النزاعات، خصوصاً في ظل استمرار الحرب العنيفة التي تشنها مليشيا الحوثي على الشعب اليمني، واستهدافها المتواصل للأحياء والأعيان المدنية غير مكترثة بأرواح المدنيين.

من جهتها أشادت ندوى الدوسري بالتعاون الكبير من قبل السلطة

تنفيذها عبر مكتبها في محافظة مأرب .. معرباً عن ترحيبه بالجهود التي تقوم بها المنظمة في سبيل تعزيز الوضع الإنساني والمدني من خلال البرامج الهادفة، وعلى رأسها تأهيل ضباط الشرطة على التعامل الأمثل مع المدنيين في النزاعات.

وأكد محافظ مأرب أن السلطة المحلية تولي تعزيز الواقع المدني وبناء القدرات أهمية كبيرة،

استقبل محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان بن علي العراة مدير منظمة «سيفيك» الدولية المهتمة بحماية المدنيين في النزاعات (مكتب اليمن) ندوى الدوسري والتي تزور المحافظة حالياً.

وفي اللقاء استمع المحافظ العراة من الدوسري إلى شرح عن الأنشطة والبرامج التي نفذتها وتعتمدها المنظمة

# محافظة مأرب يستقبل وفد صحيفة الغارديان البريطانية

## وقوفنا مع الدولة جعل من مأرب ملاذاً آمناً لليمنيين



استقبل محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة وفد صحيفة الغارديان البريطانية برئاسة الصحفية بيثان ماكيرنان الذي يزور المحافظة في مهمة صحفية.

وفي اللقاء رحب المحافظ العرادة بوفد صحيفة الغارديان في مأرب.. مشيراً إلى التاريخ العريق لصحيفة الغاردين التي تحتفل العام المقبل بمرور ٢٠٠ عام على انطلاقتها، ومدى ما تحظى به من احترام على المستوى العربي والعالمي.

وأكد المحافظ العرادة أن الوضع الأمني المستقر، وتفعيل حضور مؤسسات الدولة في مأرب وفق توجيهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي مكنها من استيعاب مئات المشاريع الاستثمارية، والاقتصادية، وشهدت توسعاً عمرانياً وسكانياً غير مسبوق، ونعمل بدعم الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية

السعودية على إنشاء مطار دولي، وأنجزنا مخططاً حضارياً لمدينة مأرب، بالإضافة إلى حرصنا على تطوير التعليم العالي وتمكين المرأة، كما نعمل على مشاريع متعددة ستسهم في تحقيق نقلة نوعية للمحافظة. وأضاف: «حرصنا منذ الوهلة الأولى على الوقوف مع الدولة ومع الوطن، ما جعل من مأرب ملاذاً آمناً لمئات الآلاف من مختلف المحافظات اليمنية وبمختلف انتماءاتهم،

هربوا من جحيم مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، ووجدوا في هذه المحافظة كل الترحاب وكامل الأمن والحرية». موضحاً بأن محافظة مأرب مازالت تستقبل كل يوم المزيد من النازحين، وهي تحتضن حالياً مايربو عن ٣٠ مخيماً، بالإضافة إلى المهاجرين الأفارقة. ودعا المحافظ العرادة الوفد الصحفي للتعرف على الوضع في محافظة مأرب عن كثب ومن الميدان، ولقاء مختلف الشرائح، والاطلاع

على المعالم التاريخية التي تتركبها المحافظة.. مؤكداً بأن السلطة المحلية ستعمل على تقديم كل التسهيلات لإنجاح مهمتهم الصحفية. من جهتها عبرت ماكيرنان عن سعادتها بلقاء المحافظ العرادة وما أبداه من ترحيب بوجود الوفد في المحافظة.. مشيرةً إلى أن زيارة الوفد الصحفي تأتي في إطار حرص الصحيفة للإطلاع عن قرب على الأوضاع في المحافظة وتجهيز عدد من المواد الصحفية.

# الفاطمي يدشن دورات تدريبية لـ ٥٠٠ عامل وعاملة في القطاع الصحي



أخرى حتى نهاية العام بما يحقق المزيد من بناء القدرات ورفع الكفاءات للعاملين في الحقل الصحي.. لافتاً إلى أن مكتب الصحة بالمحافظة تمكن من التوسع في خدمات الرعاية الصحية الأولية والوصول إلى أماكن لم تكن متواجدة فيها من قبل ، وأصبح يدير نحو ٨٥ مرفقاً صحياً بكوادر محلية مؤهلة في تقديم الرعاية الصحية.

التي تواجهها جراء كثافة السكان نتيجة موجات النزوح إلى المحافظة. من جانبه أشار الدكتور الشدادي إلى أن الدورات التي يتم تدشينها اليوم تشمل: التحصين الموسع، الرعاية الصحية المجتمعية، الطوارئ التوليدية، المعالجة التغذوية، متطوعات صحة المجتمع، ومنسقي برنامج التغذية وإعداد البيانات ونظم المعلومات. ونوه إلى أن هذه الدورات سيعقبها دورات

الفاطمي على أهمية الاستمرار في بناء القدرات ورفع الكفاءات، بما يساعد في تحسين جودة الخدمة والتوسع فيها من خلال إعداد الكوادر البشرية القادرة على تنفيذ الخطط والبرامج وخدمة المجتمع. وأشاد الفاطمي بجهود مكتب الصحة والسكان والنجاحات التي يحققها في مختلف البرامج خاصة مايتعلق ببرامج الرعاية الأولية التي تقدم للمواطنين رغم الصعوبات

دشن وكيل محافظة مأرب علي محمد الفاطمي ومعه مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالعزیز الشدادي، يوم الأحد، ست دورات تدريبية في المجال الصحي لعدد ٥٠٤ متدربين ومتربات من العاملين في القطاع الصحي والتي ينظمها مكتب الصحة العامة والسكان خلال شهر سبتمبر الجاري بالتعاون مع منظمة اليونيسيف. وخلال التدشين أكد

# د. مفتاح يشهد اختتام تأهيل ١٨٤ معلماً ومعلمة على برنامج التعليم النشط



تستقبل نزوحاً مستمراً وهي بحاجة إلى تضافر الجهود لاستيعاب الكثافة الطلابية. من جانبه أشار مدير عام مكتب التربية والتعليم الدكتور علي العباب إلى أهمية هذه الدورة في تعزيز دور المعلمين والمعلمات لغرس القيم السليمة في أذهان الطلاب والابتعاد عن الطائفية والمذهبية.

والمديريات. وأشار الوكيل مفتاح إلى ما تقوم به مليشيا الحوثي الانقلابية من تدمير للعملية التعليمية في المحافظات التي تسيطر عليها من خلال تغيير المناهج وتكريس الفكر الطائفي في عقول الطلاب من أجل الزج بهم في جبهات القتال. وأشار إلى أن المحافظة

مدرسة بالمديرية، المعارف والمعلومات والخبرات اللازمة في المهارات الأساسية في التعليم النشط. وخلال اختتام الدورة أكد وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح على أهمية إقامة مثل هذه الدورات من أجل تحديث وتطوير أساليب العملية التعليمية بالمحافظة

اختتم مكتب التربية والتعليم بمحافظة مأرب برنامج التعليم النشط في مجالات التخطيط والتدريس، واستراتيجيات التعليم النشط، والقياس والتقويم، والإدارة الصفية والذي أقيم في مديرية الوادي. وهدف البرنامج الذي استمر ١٨ يوماً إلى إكساب ١٨٤ معلماً ومعلمة من ١٧

# افتتاح وحدة صحية للنازحين في كلية المجتمع بمأرب



التنسيق في توفير ما يمكن من الأدوية. حضر التدشين مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عبدالعزيز الشدادي، ومدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظة صنعاء عبدالواحد ردمان.

الطبية التي ستقدمها للنازحين في كلية المجتمع البالغ عددهم نحو ٧٥٠ أسرة. وقد وجه وكيل محافظة مأرب الدكتور مفتاح مكتب الصحة والسكان بالمحافظة بدعم الوحدة الصحية بخدمات الرعاية الأولية إلى جانب

فرع صنعاء. وخلال التدشين طاف وكيلًا محافظتي مأرب وصنعاء بأقسام الوحدة الصحية المكونة من غرفة المعاينة للطبيب ومختبر وغرفة طوارئ تتسع لثلاثة أسرة وصيدلية، واستمعوا من القائمين عليها إلى شرح عن آلية العمل والخدمات

افتتح وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح ومعه وكيل محافظة صنعاء عادل حمود الصبري، وحدة صحية للنازحين في كلية المجتمع في مدينة الروضة بمأرب والمقدمة من هيئة الإغاثة التركية (I.H.H) عبر جمعية الإصلاح الاجتماعي



# مكتب الصحة ووكالة الإغاثة الماليزية يناقشان أوجه الشراكة



بمديرية الجوبة، والوحدة بمديرية الوادي، اطلعا على سير العمل والخدمات الطبية والعلاجية، وأبرز الاحتياجات.

وأكد فريق وكالة الإغاثة الماليزية حرصهم على تقديم الدعم اللازم للمرافق الصحية وفق خطة متكاملة لمكتب الصحة، من واقع الاحتياجات الضرورية في المرافق والمنشآت الصحية في المحافظة.

من النازحين. وفي اللقاء قدم فريق وكالة الإغاثة الماليزية شرحاً عن طبيعة الزيارة التي تهدف إلى الاطلاع على الوضع الصحي بالمحافظة، وتقييم الاحتياجات من خلال الواقع الميداني وبما يساعدهم في تحديد جوانب التدخل الإنساني.

وكان مدير عام مكتب الصحة وفريق وكالة الإغاثة الماليزية قد قاما بزيارة تفقدية لمستشفيات حريب العام والعطير الخيري بمديرية حريب، ومستشفى ٢٦ سبتمبر

الطبية، وخدمات الرعاية الصحية الأولية، ومواجهة الأمراض الوبائية في مخيمات النازحين.

وأكد الشدادي أهمية تعزيز الشراكة والتعاون بين مكتب الصحة ووكالة الإغاثة الماليزية لما من شأنه تحسين مستوى الخدمات الصحية من خلال البرامج المستدامة التي تعود بالنفع العام على شرائح المجتمع المختلفة، خصوصاً في ظل عدم وجود الاهتمام الكافي من قبل المنظمات الدولية بالوضع الإنساني في مأرب التي استوعبت أكبر عدد

ناقش مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة مأرب الدكتور عبدالعزيز الشدادي مع فريق وكالة الإغاثة الماليزية « MRA » الذي يزور المحافظة حالياً في تنفيذ عدد من البرامج الصحية في المحافظة، ضمن التدخلات الإنسانية للوكالة بمأرب. وخلال اللقاء

استعرض الدكتور الشدادي أبرز الاحتياجات التي يواجهها القطاع الصحي في المحافظة خصوصاً في جانب الإمداد الدوائي وتحديث وتطوير المعدات

## قدمها مركز الملك سلمان

# تسليم أجهزة طبية لمستشفى الشهيد محمد هائل للأمومة والطفولة



من جانبه أوضح مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور عبدالعزيز الشدادي أن هذه الأجهزة والمعدات الطبية هي الدفعة الثانية المقدمة من مركز الملك سلمان، والتي ستسهم في تحسين وتطوير جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، خاصة في المجال الطبي والإغاثي. وأكد الباكري أن هذا الدعم سيكون له الأثر الإيجابي في تحسين وتجويد الخدمات الصحية في مستشفى الشهيد محمد هائل الذي يعتبر المستشفى الأول في المحافظة متخصص في مجال الأمومة والطفولة.

وتشمل المعدات والأجهزة المقدمة (جهاز أشعة، وحاضنتين للأطفال الخدج، وأجهزة تعقيم، ومستلزمات طبية لغرفة العمليات والعناية المشددة). وخلال التسليم ثمن الوكيل الباكري الدعم الإنساني اللامحدود الذي يقدمه الأشقاء في المملكة العربية السعودية عبر

قام مكتب الصحة العامة والسكان بتسليم أجهزة ومعدات طبية لمستشفى الشهيد محمد هائل للأمومة والطفولة بمدينة مأرب، مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بحضور وكيل المحافظة للشؤون الإدارية عبدالله الباكري.

## مأرب تستعد لإطلاق أربع بطولات رياضية بمناسبة الأعياد الوطنية



بعضة الثورة اليمنية ضد الكهنوت الإمامي والاحتلال البريطاني، وتأكيذا على الاستمرار في درب الثوار حتى استعادة كامل الأراضي اليمنية من أيدي الإماميين الجدد.

وأعرب حشوان عن تهانیه الحارة لقيادة السلطة المحلية بمحافظة مأرب ممثلة في اللواء سلطان العرادة، وللوسط الرياضي بقدوم أعياد الثورة اليمنية .. مشيراً إلى أن الحراك الرياضي في المحافظة قادم على العديد من الأنشطة والفعاليات الهامة خلال الفترة القادمة.

أكد مدير عام مكتب الشباب والرياضة بمحافظة مأرب علي حشوان أن المكتب جهز خطة متكاملة لإقامة عدد من الأنشطة والفعاليات الرياضية بمناسبة الأعياد الوطنية ٢٦ سبتمبر، و ١٤ أكتوبر، و ٣٠ نوفمبر. وقال حشوان إن الخطة تشمل إقامة أربع بطولات رياضية للفرق الشعبية بمديريات مدينة مأرب، ومأرب الوادي، وحريب، والجوبة، ستقام خلال الفترة من سبتمبر وحتى ديسمبر القادم. وأكد حشوان أن إقامة البطولات بالتزامن مع أعياد الثورة اليمنية تأتي في سياق التذكير

## قوات الأمن الخاصة تبدأ تدريب فريق غوص وإنقاذ في سد مأرب



قوات الأمن الخاصة على قواعد السباحة والغطس والغوص والإنقاذ والانتشال بهدف الحد من حوادث الغرق التي تكررت بشكل كبير خلال الأشهر الأخيرة نتيجة الإقبال المتزايد على زيارة السد والاستمتاع بالمناظر السياحية فيه.

وقال إن فريق الغوص الذين سيتم تدريبهم لمدة شهر كامل سيعملون على التواجد في أوقات الزيارة للسد خلال الصباح والمساء للإشراف على حماية السياح والزائرين وتقديم النصائح الإرشادية قبل السباحة وتحديد الأماكن المسموحة وغيرها.

بدأت قوات الأمن الخاصة بمحافظة مأرب، يوم الإثنين، تدريب فريق غوص في سد مأرب وإنقاذ سيتولى العمل على تحقيق سباحة آمنة والحد من حالات الغرق، الناجمة عن ممارسة السباحة بشكل خاطئ والمخاطرة في دخول مياه السد دون معرفة قواعد الغطس والسباحة.

وأكد العميد/ عبدالغني شعلان قائد قوات الأمن الخاصة أن الدورة تهدف إلى تدريب ١٢ من أفراد

# توزيع مستلزمات رياضية على (١٥٠) ناديا وفريقاً رياضياً بمأرب



من جانبه كشف مدير عام مكتب الشباب والرياضة عن خطة المكتب لإقامة أنشطة وفعاليات رياضية عديدة بمناسبة الأعياد الوطنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر ومنها إقامة أربع بطولات رياضية.

الأفكار والمشاريع الهدامة. وأشار الفاطمي إلى أهمية تحصين الشباب من خلال المزيد من الاهتمام بالقطاع الرياضي بهدف الحفاظ عليهم من الضياع والانحراف أو الوقوع فريسة للتعبئة الخاطئة التي تخدم أجندة تدميرية للوطن والمجتمع اليمني.

مكتب الشباب و بدعم من صندوق النشء والشباب. وخلال التدشين أكد الوكيل الفاطمي أن القيادة السياسية والسلطة المحلية بالمحافظة ستظل العون والسند في إقامة المشاريع والأنشطة الرياضية التي تمثل للشباب ملاذاً لتنمية مواهبهم و حمايتهم من

دشن وكيل محافظة مأرب علي محمد الفاطمي ومعه مدير عام مكتب الشباب والرياضة علي حشوان وعدد من مدراء المديرية توزيع مستلزمات رياضية لـ (١٥٠) فريقاً ونادياً رياضياً بمديريات: المدينة، حريب، الجوبة، ومأرب الوادي، المقدمة من



أ/ علي سحنان

مدير عام وكالة «سبأ» - حجة

# مأرب

## نموذج الدولة وملاذ اليمنيين

تحدث الكثير من القراء والناشطين عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتساءلوا لماذا السكوت عن الحملات الإعلامية التي تستهدف مأرب ومحافظةها بشكل مستمر؟

**لماذا لا يكون الرد بطريقة مماثلة و  
بتففس المقدار والأسلوب؟**

٢٠ ألفاً و ٧٥٠ هكتاراً، يضم ١١٠ وحدات جوار في ٣٣ منطقة منضوية في ثمانية قطاعات رئيسية . كما أن المخطط أعد على ثلاثة مستويات، واعتمد الإحداثيات العالمية عبر الـ G.P.S ؛ أثناء إعادة التقييم الجديد والربط، حيث سيستوعب توسع المدينة لـ ٣٠ سنة قادمة.

المخطط سيتمكن من إنشاء مدينة حديثة لعاصمة المحافظة ؛ تمكن السلطات المحلية من إيصال الخدمات

للدولة اليمنية التي يحلم بها كل يمني، لذا ندعوكم للتخاطب مع مارب بلغة الأرقام لا بلغة المزايدة السياسية.

محافظة مأرب اليوم تسابق الزمن وهي تعلن عن انطلاق أهم مشروع حضري استراتيجي نحو المستقبل ويتمثل في إعداد المخطط العام لعاصمة المحافظة (المستر بلان) الذي دشنه محافظ المحافظة اللواء سلطان بن علي العرادة مؤخرًا، حيث تبلغ مساحة المخطط

، كما أن استهداف مأرب من بعيد أو قريب هو استهداف لمشروع الدولة اليمنية، وواجب الدفاع عنها مسؤولية تقع في المقام الأول على عاتق كل الأقسام الحرة التي تحمل هم وطن باعتبار معركة الدفاع عن مأرب إعلامياً لا يقل شأنًا عن الدفاع عنها عسكرياً.

ومهما يكن مضمون تلك الكتابات والمنشورات المكرسة للنيل من مأرب وصمودها في مواجهة التحديات، فإن مأرب تظل هي النموذج الأمثل

والحقيقة أقول لكل أولئك القراء والمتابعين والمهتمين أن من حقكم المطالبة بالرد والانتصار لكل تلك القضايا التي تفتعل ويثار حولها الجدل وفي مقدمتها ما يمس مأرب وينتقص من دورها المحوري في المرحلة الراهنة.

مأرب اليوم هي مصدر فخرنا واعتزازنا وسبيل عودتنا إلى صنعاء، وهي حصن جمهوريتنا ودرعها وحارسها الأمين في مواجهة المشروع الكهنوتي السلافي المقيت



لكافة المواطنين إلى جانب القضاء على البناء العشوائي، وجذب المستثمرين، وإنعاش حركة التنمية والبناء بشكل متواز وعادل.

مأرب اليوم تحتل المرتبة الأولى كبيئة جاذبة للاستثمارات المحلية، وشهدت قطاعاتها الاستثمارية حضوراً واسعاً، حيث باتت تحتضن خمسة بنوك خاصة، فيما بلغت إجمالي المنشآت السياحية المرخصة (٤٩٧) مرفقاً، منها (٧٣) فندقاً مصنفاً، و(٣٦٨) مطعمًا متفاوتة في الدرجات والأصناف، كما توجد (٤٩) وكالة للسفريات والحج والعمرة ناهيك عن توفر حديقتين لترفيه الأطفال، بالإضافة إلى انتشار عشرات الأسواق الشعبية والمولات والشركات الدوائية والطبية ومحلات التجارة وأسواق الذهب والملابس والحرف اليدوية والمنتزهات.

وعلى صعيد التعليم الجامعي فإن جامعة إقليم سبأ باتت تستقبل آلاف الطلاب والطالبات سنوياً وجلهم من المحافظات المسيطر عليها من قبل المليشيات الحوثية. ويتقدمه في نفس الاتجاه التعليم الأساسي والثانوي حيث أظهرت تقارير مكتب التربية والتعليم أن إجمالي عدد الطلاب الوافدين مؤخراً يزيدون

عن (تسعين ألف) طالب وطالبة.

وأما عن واقع المرافق الصحية وما تقدمه من خدمات مختلفة فقد بين التقرير السنوي لمكتب الصحة العامة والسكان للعام ٢٠١٨م أن إجمالي المرافق الصحية العاملة بالمحافظة بلغت (١٤١) مرفقاً.

محافظة مأرب ترتدي شوارعها وأرصفتها حلة خضراء من أشجار النخيل والحراجيات وأشجار الزينة بحيث قدرت المساحات المزروعة بحسب تقرير صندوق النظافة والتحسين ب(١١ ألف و ٢٤٤) متراً طويلاً، احتضنت ما يزيد عن (١٢ ألف و ٧٠٠) غرسة.

وعلى صعيد الأنشطة الرياضية فمأرب اليوم تحظى بتنفيذ مشروع أول ملعب رياضي لكرة القدم في المحافظة، بمواصفات أولمبية

والبالغ مساحته الكلية ٢٣ ألف متر مربع.

مأرب اليوم تعزز فيها السلطة القضائية وتمارس المحكمة الجزائية المتخصصة مهامها بما يدعم الأمن والاستقرار وحماية الحقوق والحريات، وإرساء قيم العدالة والمساواة، فضلاً عن المحاكم الابتدائية والاستئنافية والنيابات التي باتت تغطي المحافظة، بما يعزز من حضور سلطة القانون باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية والبناء والعدالة.

أضف إلى ما سبق باتت محافظة مأرب تحتضن (١٤٥) منظمة مدنية ناشطة في المجالات الإنسانية والحقوقية والإغاثية والثقافية.

كما تشهد مختلف القطاعات الحياتية الأخرى نهوضاً مماثلاً يصعب تسليط الأضواء عليه في هذه المساحة

المتاحة. وأخيراً أقول للجميع أن في مأرب التاريخ والحضارة يمن واحد وعلم واحد ورئيس شرعي واحد ونظام جمهوري واحد، وجهاز أمني واحد، وجيش وطني واحد.

مأرب اليوم بها ثلاثة ملايين يمني من مختلف المحافظات، وبمختلف أفكارهم وانتماءاتهم تجمعهم الجمهورية وثورة ٢٦ سبتمبر، ومناهضة المشروع الإمامي والسلالي والطائفي، وأصبحت تمثل حاضرة اليمن وحاضنة نظامه الجمهوري ونواة دولة كادت أن تنطفئ شعلتها وتتلاشى منظومتها المؤسسية.

ألف تحية وإجلال لمأرب ومحافظها العرادة وألف تحية وتقدير لقياداتها المحلية وأحزابها ومشائخها وقبائلها وكل ذرات رمالها.